mroftalp htehaB ni knil muideM

551- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فالله اسأل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجنبنا واياكم كل شوط وان ييسرنا لليسرى وان يجنبنا العسر وان يشرح صدورنا ويغفر لنا ذنوبنا - 00:00:00

ويتولانا في الدنيا وفي الاخرى. نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات. عبدالسلام بن عبدالله المعقوب بن تيمية قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب نظر المصلي الى موضع - 00:00:20

وهذا عندما يكون قائما في صلاته والنهي عن رفع البصر في الصلاة فهنا مسألتان المسألة الاولى النهي عن رفع البصر في الصلاة الى السماء هذا لا يجوز والامر الثاني هو - 00:00:50

اه نظر الانسان الى موضع سجوده نعم قال عن ابن سيرين رحمه الله تعالى وهو محمد ابن سيرين الانصاري مولاهم البصري وهو امام جليل توفي عام عشر ومئة توفي عام عشرة ومئة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء - 00:01:15

فنزلت هذه الاية الذين هم في صلاتهم خاشعون. فطأطأ رأسه رواه احمد في كتاب ناسخ والمنسوخ هذا كتاب للامام احمد في الناسخ والمنسوخ والمقصود بالناسخ والمنسوخ هو ان يكون هناك حكم ثم يأتي حكم اخر من الله - 00:01:40

عز وجل برفع الحكم الاول. فيسمى هذا ناسخ لما تقدم. فهو رفع حكم بحكم اخر متأخر عنه. نعم. قال وسعيد ابن منصور الخرساني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومائتين بنحوه وزاد فيه وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه - 00:02:08

قال المصنف وهو حديث مرسل نعم فهذا الحديث حديث مرسل والموسم من اقسام الضعيف وهذه الاية وهي كان يقلب بصره بالسماء. قال الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:02:38

فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام. لكن هنا ذكر البصر او لعب. المهم ان هذا الحديث مرسل ولكن يعني في نهايته قال وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه. نعم هذا يعني عموم النصوص والله اعلم دلت - 00:03:03

عليه. لان الانسان اذا كان بيلتفت يمنة ويسرة وهي انشغل في صلاته ولا ينشغل عن صلاته؟ راح ينشغل عن صلاته قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينتهين اقوام يرفعون - 00:03:29

ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن او لتخطفن ابصارهم فهذه كبيرة لان في وعيد شديد. فدل هذا الوعيد الشديد على ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب قال رواه احمد ومسلم - 00:03:49

والنسائي قال وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء اي في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن - 00:04:13

او لتخطفن ابصارهم او لتخطفن ابصارهم وواه الجماعة الا مسلما والترمذي اذا كان جاء النهي عن رفع البصر الى السماء فايضا والله اعلم من باب اولى يمنة وماذا؟ ويسوى نعم - 00:04:32

والاصل ان الانسان ينطوي الى موضع سجوده ومصلاه. نعم لا بأس ان ينظر امامه لحاجة مثلا شك الامام ركع ولا ما ركع ما سمع الصوت نظر الى افرض انه في الصف الرابع نظر الى امامه - 00:04:57

يستدل بفعل المصلين الذين يصلون معه على ماذا؟ على ركوعه وعلى السجود نعم او على هل هو سلم ولا ما سلم نعم فلا بأس بذلك ولذا الصحابة كانوا ينظرون فيقولون كنا نعرف قراءة عليه الصلاة والسلام من اضطراب لحيته فاكيد هم نظروا اليه امامهم -

00:05:15
هذا اذا كانوا اذا كان كانوا هم خلفه نعم وراح يعني واحد بالطرف اليمين ينظر الى اليسار مسلا قال وعن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على - 00:05:40
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى. واشار بالسبابة. قال ولم يجاوز بصره اشارته. رواه احمد وابو داوود. قال واخرجه مسلم بدوني ولم يجاوز بصره اشارته وهذا قوي ولكن يحتاج الى مراجعة - 00:06:04
يعني الابن طاقة قرأ علي النشاد لكن احتاج الى مراجعة. زيادة. نعم لان قد خرج ابو داوود والنسائي وسكت عليه قال باب ذكر الاستفتاح بين التكبير والقراءة فعندنا لعل ابو عمرو ينتبه عندنا ثلاثة اشياء - 00:06:29
عندنا التكبير تقدم تكبيرة الاحرام بعد تكبيرة الاحرام الاستفتاح دعاء الاستفتاح وهذا ما بوب عليه المصنف بعد الاستفتاح ماذا؟ القراءة. قراءة الفاتحة وما تيسر قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة - 00:06:52
قبل القراءة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ما بين المشرق والمغرب بعيد - 00:07:20
فباعد خطاياي عني بمغفرتها وبسترها الرحمة نعم والتجاوز عني اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس الثوب الابيض اذا غسل وازيل الدنس الوسخ الذي عليه اصبح مات ابيضا لامعا. نعم. فهكذا نقني من الخطايا بحيث ما يبقى شيء من هذه الخطايا ولا - 00:07:51
هذه الخطايا اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد رواه الجماعة الا الترمذي. الخطايا حارة الخطايا المعصية حارة تؤدي الى النار نعوذ بالله. فغسلها يكون يا استاذ ابو بكر بماذا؟ بالماء - 00:08:27
والبرد والماء حتى نعم تذهب وايضا يكون المكان باقد. خلاص ما في اثر هذه الذنوب لحرارتها اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. رواه الجماعة والا الترمذي واستدل بعض اهل العلم كالنسائي - 00:08:54
بهذا الحديث على الوضوء بالثلج لانه اغسل لي من خطاياي بالثلج والماء والبرد نعم وهذا وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة - 00:09:21
اذا هذا دعاء الاستفتاح. والذي سبق هو ايضا دعاء الاستفتاح. والذي سبق هو اصح الاحاديث التي جاءت في دعاء الاستفتاح وهو حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - 00:09:40
حنيفا مسلما وما انا من المشركين. وجهت وجهي لله عز وجل الذي فطر السماوات والارض خلقهن جل وعلا حنيفا الحنيف هو المقبل على الله المائل عن غيره مسلما وما انا من المشركين. وهذه براءة من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:10:04
لله رب العالمين. وهذي كما جاء في القرآن العظيم لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي - 00:10:35
عندما يقول الانسان اللهم انت ربي وانا عبدك فاغفر لي فكذا هذا اقرب الى الاجابة. صحيح. ظلمت نفسي واعترفت امبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. فالانسان اذا اعترف بذنبه وسأل الله عز وجل المغفرة - 00:10:58
فان الله يغفر له فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت. ما في غفار الذنوب الا الله عز وجل. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - 00:11:16
لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. الشر ليس الى الله عز وجل الا من حيث العموم الذي خلق الخير والشر هو الله عز وجل انا بك واليك - 00:11:40

تباركت وتعاليت انا بك واليك تباركت وتعاليت جل وعلا استغفرك واتوب اليك هنا تكوير التوبة والاستغفار هذا كله في دعاء الاستفتاح قال واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت هنا ما ذكر القراءة لانها معلومة - 00:11:58

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فجميع جسده وما يتعلق به عليه الصلاة والسلام. واذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد - 00:12:26

ملئ السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد السماوات ملء السماوات لعل الشيخ مصطفى ينتبه وملء الارض وما بينهما وملء ما - 00:12:49

ما شئت من شيء بعد كل هذا لك حمد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين - 00:13:12

قال ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت للرجوع توبة ايضا والاستغفار اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم - 00:13:34

مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه. انظروا الى هذا الكلام ما اجمله! كل تطوع وابتهال الى الله سبحانه وتعالى وعن عائشة نعم وعن عائشة رضي الله عنها لقب هذا طبعا بالنسبة لدعاء الاستفتاح لكم ان هذا والله اعلم في دعاء الليل في - 00:13:54

الليل كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم نعم ما في نص واظح لكن بعظ اهل العلم ذهب الى هذا وذلك لطوله نعم. وصلاة الليل تعلمون فيها يعني مد للصلاة - 00:14:22

واطالة وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا استفتح الصلاة اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غير ولا - 00:14:37

لا اله غيرك. رواه ابو داوود فايضا هذا من ادعية الاستفتاح. نعم. قال وللدعوة قطني مثلهم برواية انس وللخمسة مثله من حديث ابي ابي سعيد واخرج مسلم في صحيحه ان عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - 00:14:59

ولا اله غيرك نعم طبعا هذا لا يصح مرفوعا ولكن ثبت موقوفا عن عمر طبعا اللي رواه مسلم ما قصد الامام مسلم ان يرويه لا اتى هو منقطع وانما قصد حديثا كان معه. ولكن ثبت عن عمر في مصنف ابن ابي شيبة - 00:15:28

فهو صحيح عن عمر. نعم. وعمر يعني جهر به اكيد اخذه ممن؟ من الرسول عليه الصلاة والسلام. قال وروى سعيد في سننه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يستفتح بذلك. وكذلك رواه الدارقطني عن عثمان بن - 00:15:54

عفان وابن المنذر عن عبدالله ابن مسعود وقال الاسود كان عمر اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك يسمعنا ذلك ويعلمنا رواه الدار والقطني وهذا ايضا رواه ابن ابي شيبة وهو صحيح. قال واختيار هؤلاء لهذا الاستفتاح وجهوا عمر به - 00:16:14

احيانا بمحضر بمحضر من الصحابة ليتعلمه الناس مع ان السنة اخفاؤه. يدل على انه الافضل وانه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليه. وان استفتح بما رواه عليه - 00:16:44

او ابو هريرة الذي تقدم فحسن لصحة الرواية. قلها ثابتة. ولا شك يقدم الاصح فالاصح نعم ولعل نقف عند هنا - 00:17:04